



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/19175
5 October 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



مجلس الأمن

تقرير خاص من الأمين العام عن قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان

١ - الغرض من هذا التقرير هو إبلاغ مجلس الأمن بحادثتين خطيرتين تسببتا مؤخرًا في وفاة اثنين من أعضاء الوحدة النيبالية في قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان . وحادثتا الوفاة هاتان هما أول حالتين قتل عمد تقع في أفراد قوة الأمم المتحدة في لبنان منذ سلسلة الحوادث التي تعرضت لها القوة بين شهري آب/أغسطس وكانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ .

٢ - ففي ٢٥ آب/أغسطس ١٩٨٧ وقعت سيارة ثقل قائد السرية "باء" من الكتيبة النيبالية وضابطا نيباليا آخر وثلاثة جنود نيباليين في كمين على الطريق بين الموقعين ٥ - ٦ و ٥ - ١٢ غربي كفرا ، وقد قتل أحد الجنود وجرح ثلاثة أفراد آخرين من ركاب السيارة ، كانت إصابة أحدهم خطيرة . ولم يُمكن القبض على المعتدين وما زالت هويتهم مجهولة . غير أن مجلس التحقيق في الحادث ، التابع لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان ، والذي تلقيت تقريره ثوا ، وجد أن الكمين كان محاولة متعمدة من جانب عناصر مسلحة لاغتيال قائد السرية باء . وكان هذا الضابط قد تلقى قبل ذلك رسالة من مجهول تتضمن تهديدًا له بالموت إذا استمرت الكتيبة النيبالية في بناء عوائق من الأسلاك عبر درب من المعروف أن عناصر لبنانية مسلحة تستخدمه لبث رجال مسلحين وأسلحة عبر منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان باتجاه "منطقة الأمن" .

٣ - وفي صباح يوم ٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٧ ، حاول أفراد من جيش لبنان الجنوبي اختراق الموقع ٥ - ١٥ بدبابة وحاملة جنود مدرعة . وقد منعهم أفراد الكتيبة النيبالية من ذلك باستخدام حاملة جنود مدرعة مدت عليهم الطريق . وبعد مفاوضات عاد أفراد جيش لبنان الجنوبي إلى مواقعهم على تلة الحقبان . وبعد ذلك بفترة وجيزة

أطلق أفراد جيش لبنان الجنوبي الموجودون على تلة الحقبان ثلاث رشاشات من نيران المدافع الرشاشة الخفيفة على الموقع ٥ - ١٤ . وقد جرح جندي الحراسة المناوب هناك في ساقه واتخذت الترتيبات اللازمة لنقله إلى السرية الطبية السويدية في مقر قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان . وأثناء نقل الجندي الجريح من الموقع ٥ - ١٤ في قرية اسعاف مهورة بالعلامات الكاملة للأمم المتحدة وإشارات الضوئية شفافة ، أطلق أفراد جيش لبنان الجنوبي الموجودون على تلة الحقبان ثلاث طلقات من مدفع ثقيل على قرية الاسعاف التي كانت في ذلك الوقت لا تزال قريبة من موقع جيش لبنان الجنوبي . وقد أصابت إحدى الطلقات الجندي الجريح في رقبته فقتلته . وقد احتج بشدة لدى قوات الدفاع الاسرائيلية على هذه الحادثة وطلب اليها منع جيش لبنان الجنوبي عن القيام بأية عملية أخرى لإطلاق النار دون استئذان . ورغم ذلك استمر إطلاق النيران من الهاونات والمدافع بصورة متقطعة على مواقع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان أو بالقرب منها لمدة تزيد على ثلاث ساعات .

٤ - ووعدت قوات الدفاع الاسرائيلية في وقت لاحق بإجراء تحقيق كامل بشأن الحادثة وطلبت من قائد قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان إبلاغ تعازيها للكتيبة النيبالية . وقد أعلمني قائد القوة بأنه ليس هناك سبب واضح لمحاولة جيش لبنان الجنوبي اقتحام الموقع ٥ - ١٥ أو لاستمراره في إطلاق النيران على مواقع قوة الأمم المتحدة . ويتذكر أعضاء المجلس أن مواقع جيش لبنان الجنوبي الواقعة على تلة الحقبان تتحمل منذ أشهر عديدة مسؤولية إطلاق النار ، بدون موجب ، على القرى اللبنانية وسكانها وعلى مواقع قوة الأمم المتحدة (انظر S/18990 ، الفقرة ١١) . وفي آب/اغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٨٧ وحدهما ، وقعت ٣٦ عملية على الأقل من عمليات إطلاق النار من هذه المواقع على أفراد الكتيبة النيبالية أو بالقرب منهم .

٥ - وهاتان الحادثتان تعطيان صورة حية وأليمة عن الوضع الخطير الذي توجد فيه قوة الأمم المتحدة ، وهو وقوعها بين قوات الدفاع الاسرائيلية/جيش لبنان الجنوبي في لبنان الجنوبي ومختلف المجموعات اللبنانية التي تقاوم الاحتلال الاسرائيلي بقوة السلاح . وان اختصاصات قوة الأمم المتحدة ، الواردة في الوثيقة S/12611 ، والمعتمدة بالقرار ٤٢٦ (١٩٧٨) ، تتطلب من القوة "أن تضمن عدم استخدام منطقة عملياتها في أنشطة معادية أيا كان نوعها" . وعندما تخفق الأطراف المتحاربة في احترام هذه الاختصاصات ، فإن لدى القوة تعليمات بالقيام بأي عمل يمكنها القيام به لوقف أو عرقلة الأنشطة العسكرية التي تقوم بها تلك الأطراف . وإن قيام القوة بأعمال من ذلك القبيل يمكن أن تنشأ عنه حوادث لا مبرر لها مثل ما سبق وصفه أعلاه .

٦ - وكما سبق أن ذكرت ، فإنه يمكن تدليل هذه الصعوبات إذا سحبت إسرائيل قواتها من لبنان كما دعاها الى ذلك مجلس الامن منذ تسع سنوات ونصف ، وإذا تعاونت مختلف المجموعات المسلحة في لبنان الجنوبي مع قوة الامم المتحدة في صيانة السلم والامن الدوليين على الحدود ، في انتظار إعادة السلطة الفعلية للحكومة اللبنانية بصورة كاملة . ولذلك فإنني أجدد ندائي لأعضاء مجلس الامن ، وخاصة لأعضائه الدائمين ، بأن يبذلوا كل ما في وسعهم لحمل الاطراف على مساعدة قوة الامم المتحدة كي تفضطلع بولايتها . وإن اتخاذ أعضاء المجلس مثل هذا الاجراء هو وحده الكفيل بتبرير التضحيات التي يطلبونها باستمرار من الحكومات التي تساهم بقوات ، والتي دأبت هذه الحكومات على تحملها بثبات .
